مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢٣

# السادات والقذافى يتقدمان موكب

# تشييع الشهيد محمد المقريف

## السـادات وصل الى طرابلس ظهـر أمس للاشـتراك فى جنازة شـهيد الثورة الليبية وعـاد الى مصـــر فى المســاء

### القـذافى يصحب جثمان الشـهيد الى بلدته « اجدابيا »

### الغـاء المرحلة الاخـيرة من أكبر منـاورة عسكـرية شـــهدتها ليبيـــا حـــدادا على روح الفقيـــد

طرابلس فى ٢٢ ـ لمراسـل الاهرام

فى موكب شعبى كبير ، شيعت فى طرابلس جنازة الشهيد محمد المقريف عضـو مجلس الثورة الليبى وسـط مشـاعر حزينة خيمت على ليبيا منذ أذيع نبأ وفاته فى حادث سـيارة وهو عائد مع الرائد عبد السلام جلود من حضور بعض مراحل أكبر منـاورة عسكرية شهدتها ليبيا وتمتد على مسافة ألف كيلو متر • وكانت قد بدأت أول هذا الشهر على أن تنتهى فى آخر الشهر ثم أعلن الغاؤها حدادا على روح الفقيد الشهيد •

وقد تقدم الرئيســان انور السادات ومعمر القذافى ، واعضـاء مجلس الثـورة الليبى ، واعضـاء الوفد المصرى الكبير موكب الجنازة الشعبية والرسمية للشهيد والتى بدأت من مقر مجلس قيـادة الثورة •

وكان الرئيس أنور السادات قد وصل الى مطار عقبة بن نافع عند الظهر على طائرة خاصة يصحبه فيها السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والمهندس سيد مرعى الامين الاول للاتحاد الاشتراكى .

وقد ارتدى الرئيس السادات الزى العسكرى للقائد الاعلى للقوات المسلحة

وقد استقبل الرئيس عند وصوله الرئيس الليبى معمر القذافى وأعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية وكانوا جميعا بالملابس العسكرية .

## الرئيس يزور جلود بالمستشفى

وفور نزوله من الطائرة تعانق الرئيسان، وقدم الرئيس السادات العزاء الى الرئيس الليبى فى وفاة شهيد الثورة الليبية . كما اطمأن منه على صحة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ورئيس الوزراء الذى كان فى السيارة مع النقيب محمد المقريف عند وقوع الحادث ، وأصيب فيه برضوض بسيطة .

وطلب الرئيس السادات زيارة الرائد عبد السلام جلود ، فاتجه الرئيسان الى مستشفى طرابلس العسكرى حيث زار رئيس الوزراء الليبى واطمأنا عليه . ورافقهما فى هذه الزيارة أعضاء مجلس الثورة الليبية وأعضاء الوفد المصرى المرافقون للرئيس السادات .

## جثمان الشهيد فى علم اتحاد الجمهوريات

ومن المستشفى اتجه الرئيسان واعضاء مجلس الثورة الليبية والوفد المصرى الى مجلس قيادة الثورة الذى بدا منه تشييع جنازة شهيد الثورة الليبية فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر .

وقد نقلت الاذاعة الليبية واذاعة صوت العرب فى وقت واحد صورة حية للجنازة التى اخترقت شوارع طرابلس الرئيسية . وقد حمل جثمان الشهيد المقريف على عربة مدفع ملفوفا بعلم اتحاد الجمهوريات العربية .

وتقدم الجثمان كتيبة مشاة منكسة سلاحها ثم فرقة الموسيقى العسكرية ففرقة الصاعقة فحملة باقات الزهور ومن بقدمتها باقة من الرئيس أنور السادات .

وكان من بين الذين تقدموا الجنازة ، السيد محمد احمد امين سر رئاسة الاتحاد والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى ، الذى قدم ممثلا للرئيس حافظ الاسد ، والسيد أحمد مدغرى عضو مجلس الثورة الجزائرى

ووزير الداخلية ، والسيد الهادى جنشة وزير الداخلية التونسى وعضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى الدستورى ثم بقية ممثلى الملوك والرؤساء العرب .

ومن بين الوفود التى شاركت فى الموكب الكبير ، ممثلو القوات المسلحة المصرية، الفريق عبدالقادر حسن نائب وزير الحربية، واللواء بحرى فاروق الشيخ ، والعميد جوى محمد عبد العزيز محمد ، ووفد الاتحاد الاشتراكى ووفد مجلس الشعب .

وخلال ذلك شهدت محافظات ليبيا مسيرات حزن صامتة مشاركة من ابناء الشعب فى الوداع الاخير للنقيب المقريف كما ادت جموع من ابناء الشعب فى المدن صلاة الغائب على روح الشهيد .

## نظرة وداع أخيرة على جثمان الشهيد

وعندما وصلت الجنازة الى قرب فندق « السودان » استقل الرئيسان السادات والقذافى السيارات الى مطار عقبة بن نافع الذى وصل اليه بعد قليل جثمان النقيب محمد المقريف وكانت طائرة خاصة فى انتظاره لنقله الى بنغازى ومن هناك يتم نقله بالسيارات الى بلدته « اجدابيا » لدفنه فى مدافن اسرته .

وقد حمل جثمان الفقيد على الاكتاف الى الطائرة بينما كانت فرقة من المشاة تؤدى تحية الوداع منكسة الرؤوس والسلاح .

وقد صعد الرئيس السادات الى الطائرة التى نقلت جثمان الشهيد الليبى حيث القى نظرة اخيرة عليه وقرا الفاتحة على روحه وودع الرئيس السادات الرئيس الليبى معمر القذافى الذى صحب جثمان الفقيد فى الطائرة .

وقد انتظر الرئيس السادات حتى تحركت الطائرة التى حملت جثمان الشهيد الليبى، ثم بعد ذلك استقل طائرته الخاصة عائدا الى مصر يرافقه السيد حافظ بدوى والدكتور عزيز صدقى والمهندس سيدمرعى والسيد اشرف مروان سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات .

## عودة الرئيس الى مصر

وكان فى وداع الرئيس السادات عند مغادرته المطار بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وعدد من المسئولين ورجال السلك السياسى .

وقد وصلت طائرة الرئيس الى الاسكندرية فى الساعة السابعه والنصف

كما عاد الى القاهرة ايضا السادة محمد احمد امين سر اتحاد الجمهوريات العربية والدكتور فتح الله الخطيب وزير الدولة الاتحادى ورئيس مجلس الشئون السياسية الخارجية ومحمد حافظ غانم امين الشئون الاقتصادية بالاتحاد الاشتراكى والدكتور جمال العطيفى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .

## الغاء المرحلة الاخيرة من اكبر مناورة عسكرية

وقد أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية انها اصدرت أمرا بالغاء المرحلة الاخيرة من المناورة العسكرية الكبيرة التى تقوم بها والتى بدأت منذ أول الشهر الحالى وكان مقررا أن تستمر حتى آخر هذا الشهر .

وكان الشهيد المقريف قد حضر مع الرائد عبد السلام جلود بعض اجزاء هذه المناورة ثم عند عودتهما فى الساعة الواحدة والنصف من صباح امس تعرضت سيارتهما للحادث الذى استشهد فيه النقيب محمد المقريف

وقال متحدث باسم القيادة الليبية « ان هذه المناورة لم تشهد ليبيا بطول البلاد وعرضها مثيلا لها منذ الحرب العالمية الثانية . وانها مناورة بدأ تطبيقها على مسافة الف كيلو متر » .

وقال الناطق : ان القوات المسلحة العربية نجحت فى تطبيق المناورة وكانت تؤدى الغرض بعد أن دخلت مرحلتها الاخيرة حتى حدث الخطب الجلل ووقع الحادث الذى استشهد فيه النقيب محمد المقريف . وقد اصدرت القيادة أمرها بالغاء المرحلة الاخيرة من هذه المناورة حدادا على روح الفقيد . □